

أحكام الوقف والابتداء عند قراءة القرآن، باختصار وإفادة للشيخ: أ.د. يوسف بن عبد العزيز الشبل

يوسف الشبل

كيف تقرأ القرآن وكما تتوقف متى تصل وهذه يعني امر قد يشكل على كثير من الناس تجده يقف في مواقف قبيحة خطأ خطأ فادح

وواضح ومنهم من يصل في مواقع لا يجوز الوصم بها. فهذه لا بد ان تؤخذ بالتلقي - [00:00:00](#)

ما تقرأ القرآن هكذا تقف. متى شئت وتصل متى شئت وانما تقف عند المواقفة ينبغي ان يقف وتصل عندها. هو يريد ان يبين لك ما

يسمى بعلم الوقف والابتداء. يقول الابتداء - [00:00:20](#)

كل همزة وصل اذا اردت ان تبدأ بها بهمزة قطع الحمد لله الحمد لله هذه همزة وصل لكن تبدأها بهمزة واذا استسقى تقول

استسقى خمسة قطع. هذي المسألة الاولى يقول الابتداء بهمزة وصل قد فشى. اذا اردت ان تبدأ بهمزة - [00:00:34](#)

تبدأها باظهار الهمزة يسمى بقطع الهمزة. هذا ما يسمى الابتداء. اما الوقف كيف تقف؟ قال وحكمه حكم ماذا؟ حكم الوقف. لان

الموضوع كله يدور حوله كيف تقف ليس كيف تبدأ؟ كيف تقف - [00:00:55](#)

حكم الوقف عندهم قال كما تشاء خذها أنواع وقف قبيح وهو الذي لا يصح وهو الذي يخل بالمعنى يخل بالمعنى. مثلا لو تقول لقد

كفر الذين قالوا طيب ماذا هذا خطأ تقف هنا لقد كفر الذين قالوا - [00:01:12](#)

هذا مهم ماذا قالوا لقد سمع الله قول الذين قالوا طيب ماذا هذا وقف يسمى وقف قبيح. وقف يعني يخل بالمعنى. يقول من قبح او

من حسن. الوقف الحسن الوقف الحسن - [00:01:33](#)

ان يكون متعلقا بما بعده. لكن اذا وقفت عليه حسن الوقف وما بعده يمكن ان يبتدى به. مثل لما تقول مثلا الحمد لله يصبح الوقف هنا

يصح. الحمد لله نعم الحمد لله - [00:01:50](#)

ثم قلت رب العالمين تنبني يجوز الوقف ويجوز الوصل لكن سمي وقف هنا الوقف يسمى وقفا حسنا يسمى وقفا حسنا يقول ومن

الانواع الوقف الوقف التام الوقف التام هو الذي يتم به المعنى. مثل الوقوف على رؤوس الاية. الوقوف على رؤوسنا هذا يتم المعنى -

[00:02:05](#)

او او يكون الوقف على نهاية نهاية معنى الاية. مثل وانكم لتمررون عليهم مصبحين. هذا رأس اية وبالليل وتقف صح لانه وقف تام

لأنك تمررون عليهم صباحا وليلا وبالليل يقول الوقف الكافي الوقف الكافي يجوز لكن ما الفرق بين الوقف الكافي والوقف التام؟ نقول

الوقف الكافي يكون - [00:02:25](#)

ما وقفت ما يأتي بعده معطوفا على ما وقفت عليه. مثل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم يسمى وقف لان بعدها متعلق به لكنه

يصح ان تقف عنده. تقول وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم محل لهم. يصح ان تقف يعدوا وقفا كافيا. هذا - [00:02:53](#)

يعني ما يتعلق الوقوف يتعلق بالوقوف يقول ايضا اه هناك وقوف اخرى يقول الوقف على السكون هناك احيانا تقف عليك السكون

يقول وهو اخفى الاشياء المحركة اي كلمة اذا اردت ان تقف تسكنها - [00:03:14](#)

تقول مثلا محمد اذا وقفت اذا وصلت تقول محمد اذا وقفت تقول محمد واذا وقفت على محمد تقف هكذا تبارك اللي نزل الفرقان

على عبده ما تقول على عبده خطأ - [00:03:36](#)

على عبده هكذا فيقول السكون كل ساق كل متحرك تقف عليه ساكنا قال الاشمام والروم. الاشمام والروم نوع من انواع الوقف. نوع

من انواع الوقف. يقول ما الفرق؟ من هو الشام وهو الروم؟ يقول الاشمام هو الوقوف - [00:03:53](#)

على المضموم يقول هنا وزيد الاشمام لضم الحاء لضم الضمة مثل اياك نعبد واياك نستعين نستعين واذا وقفت تقف بالساكن نستعين يقول فيها يمكن ان يمكن ان ان تقف عليها بالاشمال - [00:04:12](#)

ما هو اشمام هو ظم الشفتين من غير صوت تضم الشفتين عند الوقف تقول استعينوا وتضمها هذا يسمى اشمام وفيه الروم الروم يختلف عن الاشمام انه يعطي صوت خفي. صوت خفي. هذا قد لا يدركه كثير من الناس لكنه عند القرآن - [00:04:30](#)

متخصصين يقول والروم فيه مثل كسر اصل هذا في الكسر ممكن الكسر ام الفتح يجري فيه الروم والاشمام اما الكسر والضم الكسر والضم يجري فيه الكسر والضم. اما الفتح فليس فيه لا روم ولا اشمام - [00:04:50](#)

يقول هنا والفتح ذا اني يعني عنه حتم حظلا يعني ممنوع الهاء التي يقول في الهائل التي بالتاء رسما خلف. يقول الهاء زين الوقوف على الهاء التي رسمت تاء مثل جنات - [00:05:10](#)

جنة او رحمة كتبت بالتاء المفتوحة هل نقف عليها بالهاء ولا بالتاء؟ قال منهم من يقبلها ومنهم من يقبل التاء والصحيح انها تقبل عليها بالتاء يقول طيب ويك ان يقول ويك ان هذه وردت في سورة القصص في موضعين. كيف نقف عليها؟ قال اختلف القراء فمنهم من يقف يقول ويل ويل. ومنهم - [00:05:28](#)

يقول ويك ومنهم من يقف عليها كاملة يقول ويكأن ويقف على النون هذه على خلاف. يقول ويك للكسائي وقف وابي عمرو زين قال وقفوا بلام نحو مالي مال هذا الرسول وردت فيهم القرآن اكثر ما لهذا الكتاب ما لهذا الرسول وردت في اكثر من موضع كيف نقف عليها - [00:05:47](#)

منهم من يقف على اللام يقول مالي ومنهم يقف على الماء يقول ماء يقول ما لهذا الكتاب او تقول مالي هذا الكتاب؟ او تقول تقف على الاخير قلنا لهذا الكتاب كلها جائزة - [00:06:07](#)

يقول ووقفوا بلام نحو مالي هذا الرسول ما عدا الموالي. يقول من هم الموالي السابقين؟ هو الكسائي وابو عمرو البصري. فلهم وقف خاص لهم وقف خاص في هذا هذا ما يتعلق الوقف ما يتعلق بالوقف والابتداء - [00:06:20](#)